The Preferred Strategies Among High-Achieving Students In Malaysian Religious Secondary Schools For Learning The Arabic Language

الاستراتيجيات المقضلة لدى الطلاب المتفوقين بالمدارس الثانوية الدينية الماليزية في تعلم اللغة العربية

Received 2025-06-23
Accepted 2025-10-20
Published 2025-12-27

Rosni Bin Samah*[1], Najwa Binti Rosni[2], Aishah Binti Isahak[3], Hossam Attaallah El Saeid[4]
[1,2,3,4]Faculty of Major Languages, Islamic Sciences University of Malaysia, Malaysia
rosni@usim.edu.my*[1], najwarosni98@gmail.com [2], aishah_isahak@usim.edu.my[3], hossam@usim.edu.my[4]

To cite this article: Bin Samah, Rosni., Binti Rosni, Najwa., Binti Isahak, Aishah., & El Saeid, Hossam Attaallah. (2026). The Preferred Strategies Among High-Achieving Students In Malaysian Religious Secondary Schools For Learning The Arabic Language. Ijaz Arabi: Journ El Saeid, al of Arabic Learning, 9 (1), 29-41, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V8i3.34752

Abstract
Teaching Arabic as a foreign language at the secondary school level in Malaysia is offered through various streams, such as National Religious Secondary Schools and Religious Stream Classes. High-achieving students have their own strategies to master the Arabic language skills. This article aims to examine the types of strategies and sub-strategies used by high-achieving students, which can serve as a guide for learning Arabic. To obtain data, this article uses a quantitative method that was conducted in several religious secondary schools in Malaysia. The study sample comprises more than four hundred high-achieving students from the fourth form. The questionnaire is based on the Strategy Inventory for Language Learning (SILL) version 7.0 proposed by Oxford (Oxford, 1990). The results show that the study sample frequently uses metacognitive and memory strategies. This indicates that they plan their learning and make efforts to memorize vocabulary and sentences. This article suggests using two strategies and other sub-strategies frequently employed by the sample as a guide.
Keywords: Learning Strategies; Arabic Language; Foreign Language; Language Activities; Non Arabic Speaker

المقدمة

اقتصرت عملية تعلم اللغة العربية في ماليزيا في المراحل الأولى على بعض العلوم كالنحو، والصرف، والبلاغة، وقد أسهم انتشار الثقافة الإسلامية، ورغبة المجتمع الماليزي في فهم العلوم الشرعية في تطور تعليم اللغة العربية (Rosni Samah & Aishah Isahak. 2024). كما عملت الحكومة على تطوير النظام التعليمي في المدارس الدينية الحكومية، وكذلك المدارس الدينية

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الخاصة. وواكب ذلك تطوير تعليم اللغة العربية التي هي جزء أصيل من مناهج التعليم في تلك المدارس، بهدف تمكين الطلاب من مهارات اللغة الأربع: الاستماع والقراءة والكتابة والمحادثة.

ورغم الجهود المبذولة إلا أن الدراسات تثبت ضعف مهارات اللغة العربية لدى الطلاب سواء في المدارس أو في الجامعات. مثل دراسة Zumrah, A et al. (2011); Zainur Rijal et al. (2020) Rosni Samah (2014) وتُرْجِعُ Nik Fairuz Azrin1& Harun Baharudin (2020) ضعف الطلاب إلى قلة المفردات التي يحفظونها . وبحسب Izzah Syakirah Maaruf & Rosni Samah. 2020) Rosni Samah et al. 2023,) فإن ضعف اكتساب المفردات يشمل المفردات في مختلف المواد المقررة التي يدرسونها، ويترتب على ضعف اكتساب المفردات عدم القدرة على التعبير الكتابي سواء في مرحلة المدارس أو في مرحلة الجامعة كما أوضحت Saipolbarin et al. (2018). في دراستها.

ومن أسباب الضعف قلة استخدام الطلاب استراتيجيات تعلم اللغة، وقلة وعيهم بها وضعف دوافعهم تجاه اللغة العربية. Azlin Ariffin @ Riffin & Muhamad Suhaimi Taat) (2020. وقد أوضحت هذه الأسباب Lina Malini & Kamarul Syukri (2020) . وبحسب دراسة Rosni Samah (2013)، فإن المعلمين يعد أحد أهم أسباب هذا الضعف، لأنهم يركزون على التعليم المتمحور حول المعلم. ويعتمدون على الأساليب القديمة في التدريس، وتؤكد نتيجة دراسة Rosni Samah & Aishah Isahak (2024) أن جل المعلمين لا يستخدمون وسائل مساعدة كالحاسوب وشاشة العرض أثناء العملية التعليمية. بل يعتمد أكثرهم على الكتب الدراسية فقط.

وهذه العوامل بدورها تؤدي إلى اعتماد الطلاب على المعلم، وعدم استخدامهم استراتيجيات ذاتية لتعلم اللغة، وقد بين Agus Yasin et al. (2023) في دراسته أن يكون دور المعلم مسهلا لعملية التعليم والتعلم، وليس ملقنا للطلاب، بل يساهم بإرشادهم وتصحيح أخطائهم. كما ينصح Rosni Samah & Aishah Isahak (2021) المعلمين باستخدام طرق تفاعلية في التعليم لتعزيز دور الطلاب في التعلم.

وللارتقاء بمستوى الطلاب في اللغة العربية، يطرح Rosni Samah et al. (2020) بعض الطرق التفاعلية من خلال إعداد بئية مصطنعة يتعرض الطلاب خلالها لمجموعة من الأنشطة المتنوعة، والتي تعتمد على تطبيق استراتيجيات (SILL) مما يسهم في تحسين مستوى الطلاب وإتقانهم للغة العربية.

كما يقترح كل من Rachma Isna Noora & Faisal Hendra (2023) و Rosni Samah (2014) استخدام استراتيجيات تعلم اللغة العربية لرفع مستوى إتقان المهارات اللغوية لدى الطلبة. وهناك دراسات تُبين وجود علاقة ذات دلالة بين استخدام الاستراتيجيات والتحصيل اللغوي. وتدل الدراسة التي قامت Nurwaina Rasit & Zawawi Ismail (2024) بإجرائها على وجود علاقة قوية

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

بين استخدام الاستراتيجيات والتحصيل اللغوي حيث تساعد الاستراتيجيات على رفع مستوى اكتساب المهارات اللغوية.

وتؤكد Ellis (1994)، أن استراتيجيات SILL تعد الأكثر اكتمالاً حتى الآن. ومن ثم توصلت دراسة Rosni Samah et al. (2015) إلى أهمية استخدام هذه الاستراتيجيات في تعلم اللغة العربية.

وبالنظر إلى الدراسات التي أجريت على الطلاب الذين يتعلمون اللغة العربية، أوضحت النتائج أنهم يطبقون هذه الاستراتيجيات في تعلم اللغة بصورة أقل تكرارا.

ومن ثم تهدف هذه الدراسة إلى معرفة نوع الاستراتيجية المفضلة الذي تم استخدامه لدى الطلاب المتميزين في اكتساب اللغة العربية بالمدارس الدينية الماليزية، والوقوف على تجلية الأساليب الفرعية المفضلة لتكون نموذج دليل للارتقاء بمستوى إجادة اللغة العربية لدى الناطقين بغيرها.

منهجية البحث

اعتمد هذا البحث على الدراسة الكمية، وقد أجري في ست وعشرين مدرسة ثانوية دينية ماليزية، وتكونت عينة الدراسة من ٤٤٠ طالباً متفوقاً من الصف الرابع. وقد تم اختيارهم بناءً على تفوقهم في مادة اللغة العربية التواصلية، وحصولهم على درجة "A" في امتحان تقييم المرحلة المتوسطة. واستخدم البحث الاستبانة كأداة أساسية لجمع المعلومات حول استخدام الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية الدينية استراتيجيات تعلم اللغة العربية. وأعدت هذه الاستبانة حسب قائمة استراتيجيات أوكسفورد لتعلم اللغة (SILL) " من نسخة ٧,٠ (أوكسفورد، ١٩٩٠). واستخدم خلالها قائمة الاسترتيجيات الفرعية وهي مكونة من ٥٠ سؤالا لجمع المعلومات المطلوبة، وقد تم تعديلها وفقًا لمتطلبات اللغة العربية. وقام الباحثون بتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام نظام SPSSلتحديد مستوى تكرار استخدام الاستراتيجيات، من خلال معرفة النقطة المئوية لتعيين تكرار استعمال الاستراتيجيات الفرعية المذكورة في SILL ، وتوضيح النقطة المتوسطة التي توصلت إليها الاستبانة باستخدام طريقة أوكسفورد (١٩٩٠) التي تم وضع معايير التقييم المستوى كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول ١ المعاييرلتقييم المستوى

المقاييس	البيانات	المستوى	المتوسط
١,٠ – ١,٤	ما عندي علاقة مباشرة	ندرة	1
١,٥ – ٢,٤	عندي قليل العلاقة	أحياناً	2
٢,٥ – ٣,٤	غير متأكد من نفسي	أحياناً	3
٣,٥ – ٤,٤	عندي علاقة	غالباً	4
٤,٥ – ٥,٠	عندي علاقة وثيقة	نادراً	5

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

نتائج البحث ومناقشاتها

الاستراتيجيات الست

الجدول التالي يبين النتائج التي توصلت إليها الدراسة فيما يتعلق بست استراتيجيات قيمت اعتمادا على ما وضعه ليكرت من ١ إلى ٥:

الجدول ٢ نتائج استخدام ست استراتيجيات

الرقم	الانواع	القيمة
١	التذكر	٣,٥
٢	المعرفية	٣,٢
٣	التعويضية	٣,٣
٤	ما وراء المعرفة	٣,٥
٥	الوجدانية	٢,٩
٦	الاجتماعية	٣,٤

يكشف هذا الجدول عن استراتيجية ما وراء المعرفة واستراتيجية الذاكرة اللتين يستخدمهما الطلاب كثيرا ، حيث حصلت الأولى على متوسط قدره ٣,٥١٨٩. وحصلت الثانية على متوسط قدره ٣,٥١٦٢. بدرجة تتراوح بين ٣,٥ و ٤,٤ ، لكلتا الاستراتيجيتين، وهذا يشير إلى أنهما ضمن نطاق "عندي علاقة ".

ولهذه النتائج العامة دلالتها على أن الطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية الدينية بماليزيا يعتمدون بشكل كبير على طرق تعلم اللغة من خلال استراتيجية ما وراء المعرفة، لأنها تتضمن الوعي بطريقة أداء عمليات التفكير وطرق تنظيمها. وهذا الوعي له أهميته في زيادة قدرة الطلاب على تنظيم التفكير في اكتساب اللغة وإتقانها. وترى دراسة Oxford (1990)، أن هذه الاستراتيجية تقدم للطلاب سبلا تمكنهم من تحسين مستوى التعلم من خلال ثلاثة أساليب: هي تخطيط وتنظيم التعلم.، تركيز التعلم، وتقييم مستوى تقدمهم. وهذه الأساليب تساعد الطلاب على تخطيط ومتابعة علمية دراستهم بطريقة مؤثرة.

كما تبين هذه النتائج بأن الطلاب المجيدين اللغة يعتمدون على استراتيجية التذكر بشكل منتظم، مما يساعدهم على الارتقاء بمستوى تعلمهم من خلال أربع طرق بحسب Oxford (1990)، وهي تكوين علاقات ذهنية لتذكر الكلمة من خلال السياقات التي ترد فيها، واستخدام الصور والأصوات لفهم وتذكر المفردات، ومراجعة الدروس بطريقة منتظمة، واستخدام التقنيات. واستراتيجيات التذكر ليس المراد بها مجرد حفظ الكلمات وتذكرها، بل تشتمل على تخطيط طرق التفكير واستخدامها في تعلم اللغة.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

كما تدل النتائج على أن استراتيجية المعرفية، والتعويضية، والوجدانية، والاجتماعية، تقع فيما بين قليل العلاقة بي الذي يوضح عدم التأكد. أي أنهم يستخدمونها قليلا في دراسة اللغة العربية. وخلاصة النتائج أن الطلاب المتفوقين يستخدمون الاستراتيجيات التذكرية واستراتيجية ما وراء المعرفة بصورة أكثر تكرارًا قياسا بالاستراتيجيات الأخرى.

الأساليب الفرعية للاستراتيجيات الست

١. الاستراتيجية الأعلى هى ما وراء المعرفة؛ حازت هذه الاستراتيجية على متوسط ٣،٥١٨٩ وهناك بعض الأساليب الفرعية المنبثقة منها حازت على أكثر من متوسط ٣،٥ مما يشير إلى أنها في حيز "عندي علاقة ".

الجدول ٣ نتائج الأساليب الفرعية لاستراتيجية ما وراء المعرفة

المعدل	الأساليب
4.1	أفكر في مدى تقدمي في تعلم اللغة العربية.
3.9	أتعرف إلى أخطائي في اللغة العربية ثم أقوم بتصحيحها لتحسين أدائي.
3.7	أنوع طرق التعلم لأحقق مستوى أفضل في اللغة العربية.
3.7	لدي أهداف محددة لتطوير أدائي في اللغة العربية.
3.7	أتنبه عندما يتحدث شخص ما باللغة العربية.

يوضح هذا الجدول الأساليب الفرعية لما وراء المعرفة، الأكثر تكرارا لدى الطلاب المتفوقين في تعلم اللغة العربية، والتي حصلت على مستوى "عندي علاقة". وهي التفكير عن الطرق لرقي درس اللغة العربية، والتعرف إلى التقصير اللغوي وتصحيحه لإجادة الاستخدام، وتفنن أساليب الدرس لتحقيق مستوى الأداء الأفضل، والاستماع الجيد للناطقين بالعربية، ورسم أهداف دقيقة لتعزيز الكفاءات.

وهذه الأساليب تمكن الطلاب من التخطيط لتعلمهم، والتفكير في مدى تقدمهم، واكتشاف أخطائهم والاستفادة من تصحيحها في تحسين مستواهم، كما تفيد هذه الاستراتيجية الطلاب في تحديد أهدافهم، واغتنام الفرص لممارسة اللغة في محيطهم.

وهذه النتائج تؤكد ما توصلت إليه دراسة Angela Bayu Pertama Sari et al. (2024) حيث أظهرت نتائجها أن الطلاب عينة البحث يعتمدون على استراتيجية ما وراء المعرفة بشكل أكثر تكرارا من غيرها من الاستراتيجيات، كما أنها تساعدهم على تعزيز ثقتهم في قدراتهم الذاتية لتحسين المهارات اللغوية. كما توصلت دراسة Azlan et al. (2017) إلى أن تحليل الأخطاء يساهم بقدر كبير في تحسين مستوى الأداء اللغوي لدى الطلاب. كما أظهرت نتائج دراسة Rosni Samah et al. (2012) أن ممارسة الطلاب للكتابة يؤدي إلى تحسين مهارتهم وتطويرها.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وفي الواقع تعد استراتيجية ما وراء المعرفة دافعا مهما لتحفيز الطلاب نحو السعي باستمرار لتحسين مهاراتهم اللغوية من خلال التخطيط والتنظيم والتطوير. وهذا ما تؤكده بعض الدراسات الموازية مثل دراسة Fitri Alfarisy (2022) حيث تظهر نتائجها أن الطلاب عينة الدراسة يعتمدون هذه الاستراتيجية أكثر من غيرها. وكذلك دراسة Agus Rianto (2020) التي تؤكد النتيجة نفسها بأن هذه الاستراتيجية حازت على اهتمام الطلاب عينة دراسته.

كما تكشف نتائج الدراسات عن وجود علاقة قوية بين استراتيجيات التعلم والتحفيز في تعلم اللغة. فبحسب دراسة Chong Geeng Ling' & Teoh Joo Tong. (2018) كشف تحليل البيانات عن وجود علاقة إيجابية قوية بين أساليب التعلم والدوافع في تعلم اللغة. فالطلاب المتحمسون بالدوافع العالية يتعودون على استخدام الاستراتيجية أكثر وتكون عادة لهم بالمقارنة مع الطلاب الذين لا يتحمسون.

٢. استراتيجية التذكر. الجدول التالي يوضح الأساليب الفرعية لاستراتيجية التذكر، التي حازت على أكثر من ٣،٥ . وهي تشير إلى مستوى "عندي علاقة ".

الجدول ٤ الأساليب للتذكر

المعدل	الأساليب
٤،١	أقوم بمراجعة دروس اللغة العربية بشكل منتظم.
٣،٨	أبحث عن العلاقة بين المعرفة السابقة والمعرفة اللاحقة من المفردات الجديدة.
٣،٧	أستخدم الكلمات التي تعلمتها حديثا في جمل وحوارات حتى أتذكرها.
٣،٧	أربط صوت الكلمة الجديدة التي تعلمتها بصورتها لأتمكن من تذكرها.
٣،٧	أتذكر الكلمات الجديدة من خلال تصور سياقي لاستخدامها
٣،٦	أستخدم القافية والموسيقى لأتذكر الكلمات العربية التي تعلمتها حديثا.

من خلال هذا الجدول يتضح أن استراتيجية التذكر من الاستراتيجيات التي يستخدمها الطلاب بصورة أكثر تكرارا، وهذا الاستراتيجية تشتمل على تسع استراتيجيات فرعية. وبحسب النتائج فقد حصل ست منها على معدل يزيد عن ٣،٥. مما يدل على أن الطلاب يعتمدون هذه الاستراتيجيات بصورة أكثر تكرارا. ويبين الجدول أن الأساليب الفرعية الأعلى تكرارا هي ملازمة في تعود دروس اللغة، والربط بين المعرفة السابقة واللاحقة، واستظهار الكلمات الجديدة بتذكر السياق لاستخدامها، وتعود استخدام الكلمات الجديدة في الموافق المختلفة لتذكرها، وربط الصوت بالصورة لحفظ الكلمة، واستخدام الموسيقا لتذكرها.

وهذه النتيجة تؤكد نتيجة الدراسة التي أجرتها Sidrah Afriani Rachman (2020) حيث توصلت إلى أن استراتيجية الذاكرة حصلت على الاستجابة العالية بمتوسط ٣،٧٤. ولتذكر الكلمات الجديدة استغلال التطبيقات المعاصرة للتعامل باللغة كما تقترحه Anyes Lathifatul

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Insaniyah & Ni'matul Munawaroh (2024) وهو استخدام وسائل الاتصال المعاصرة في ترقية مهارات اللغة.

٣. الاستراتيجية المعرفية؛ تبين من خلال الدراسة أن الأساليب الفرعية لهذه الاستراتيجية حازت على معدل أكثر من ٣،٥ التي تشير إلى دلالة "عندي علاقة"، كالتالي:

الجدول ٥ نتائج المعرفية

الأساليب	المعدل
٤,٠	أنطق الكلمات العربية بطريقة صحية وأمارسها
٣,٩	أقرأ نصا قصيرًا باللغة العربية قراءة سريعة أولا، ثم أقرأه ثانيا قراءة متأنية
٣,٨	أكتب مرارا الكلمات العربية المعروفة لحفظها
٣,٦	أتعرف نوع الكلمة مثل (اسم، فعل، حرف) حتى يمكنني فهم معناها

يتضح من الجدول السابق أن الطلاب عينة الدراسة يعتمدون أربع استراتيجيات فرعية من الاستراتيجيات المعرفية بصورة أكثر تكرارا، حيث حازت على أكثر من ٣,٥. وهي تدل على تعود استخدامها. وهي التعود على النطق بالمخرج الصحيح، والاطلاع السريع والتأني على نصوص قصيرة ، والتعود على ذكر الكلمات الجديدة للحفظ، وفهم مدلول الكلمة بالتعرف على نوعها.

وتشير دراسة الباحثة Siti Nur Shahida والباحثة Parilah (2020) إلى أن طلاب عينة دراستهما يستخدمون الاستراتيجية المعرفية بصورة أكثر تكرارا حيث حصلت على الاستراتيجية المفضلة عندهم. مما يسهم في رقي كفاءة الطلاب لمهارات اللغة .

وتؤكد هذه النتائج على دراسة أجرتها Nik Hanan Mustapha (2014) حيث بينت أن ممارسة استخدام المفردات الجديدة في الجمل، والربط بين مدلول المفردات الجديدة والسابقة يسهم بشكل كبير في تطوير مهارات اللغة لدى الطلاب. كما توافقت مع دراسة أجراها Rosni Samah et al. (2020) حيث أظهرت أن للمناقشة الجماعية دورا فعالا في إتقان اللغة. وهي تعطي فرصة أمام الطلاب للتذكر والتفكر والربط والممارسة على استخدام الكلمات الجديدة التي يتعلمونها.

وتضيف دراسة Ariska Kusuma Wardani & Danial Hilmi (2021) أن زيادة الكلمات الجديدة كل يوم وممارستها في الحوارا اليومي في المواقف المختلفة يعين الطلاب على إجادة اكتساب اللغة وتطوير مهاراتها. كما بينت دراسة Ahmad Farid Mohd Din & Mohammad Seman (2019) أن تكرار نطق الكلمة يساعد الطلاب على إجادة اللغة. ومن ثم يتضح أن الاستراتيجية المعرفية تعد من طرق التعلم الذاتي التي تعطى الطلاب فرصة للبحث عن اللغة بأنفسهم حيث يرى Muhammad Fadlan Rawi Nasution et al. (2023) أن هذه الطريقة تساعد الطلاب على اكتساب مهارات اللغة.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٤. التعويض؛ أظهرت النتائج أن بعض الأساليب الفرعية حازت على مستوى "عندي علاقة" للدلالة على أنهم يستخدمونها تكرارا.

الجدول ٦ نتائج أساليب استراتيجية التعويض

المعدل	الأساليب
٤,٠	أقوم بتخمين معاني المفردات.
٣,٧	أعبر بكلمة مرادفة عن الكلمة التي لا أعرفها باللغة العربية.

تكشف النتائج عن أن الطلاب يستخدمون هذه الاستراتيجية قليلا، ألا أن هناك أسلوبين فرعيين حازا على أكثر من ٣,٥. وهما يدلان على استعمالهما كثيرا. وأحدهما التخمين لمعرفة معاني المفردات الجديدة وثانيهما التعبير بالجمل المشابهة أو بالمترادفات إذا لم يستطع الطلاب تحضير الجمل المقصودة.

وتتناسب هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أجراها Rosni Samah et al. (2015) التي تشير إلى أن الناطقين بغير العربية يعتمدون على هذه الاستراتيجية لتجاوز مشكلة المفردات الناقصة. كما توضح الدراسة أن الطلاب يستخدمون التخمين لمعرفة معانى المفردات أو الجمل الجديدة لتحسين فهمهم. كما تتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة أجراها Rohaizaf et al. (2017) حيث أوضحت أن التنبؤ يعد وسيلة يستخدمه الطلاب لمساعدة فهمهم في القراءة. وكذا تتوافق هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها Nesrine Aoudjit Bessai (2018) عن استخدام هذه الاستراتيجية لدى الطلاب الجدد حيث تدل على أن الطلاب الجدد يستخدمون هذه الاستراتيجية أكثر من غيرها. بينما تشير دراسة Bunga Ayu Wulandari (2018) إلى أن طلاب عينة دراستها يستخدمون هذه الاستراتيجية بمستوى ضعيف.

٥. الاستراتيجية الوجدانية؛ حاز أسلوب واحد من هذه الاستراتيجية على معدل أكثر من ٣،٥ مما يدل على مؤشر "عندي علاقة".

الجدول ٧ نتيجة الأسلوب الواحد من الاستراتيجية الوجدانية

الأساليب	المعدل
٣,٦	أقوم مساعدتي نفسي في تهدئة أعصابي عندما ينتابني الشعور بالخوف

يتبين من هذه النتيجة أن الطلاب يستخدمون هذا الأسلوب أثناء ممارسة اللغة عندما ينتابهم الشعور بالخوف، لأن الخوف يربكهم ويعوقهم من إتقان اللغة. ولذلك فمن الأفضل لهم أن يحافظوا على هدوئهم أثناء ممارسة اللغة ولا يتخوفوا من عدم معرفة بعض الكلمات. والسبب وراء ذلك الخوف هو قلة تعرضهم للغة في محيطهم .

فهذه النتيجة تشير إلى أن الطلاب لا يعتمدون على الاستراتيجية الانفعالية كثيرا حيث حازت على معدل أقل من ٣,٥ إلا استراتيجية فرعية واحدة. وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

دراسة Lestari, M. & Wahyudin, A. Y. (2020) التي تشير إلى أن الطلاب عينة دراستهما يستخدمون هذه الاستراتيجية بمستوى ضعيف حيث حصلت على الترتيب الأخير بالمقارنة بغيرها من الاستراتيجيات فقد حصلت على متوسط ٣,١٢ إلا أن هناك استراتيجيتين فرعيتين حصلتا على متوسط أكثر من ٣,٥ وهما استراتيجية محاولة هدئة المشاعر عندما يشعر الطالب بالخوف عند استخدام اللغة العربية، ومحاولة تشجيع النفس للتحدث باللغة العربية عندما يشعر الطالب بالخوف أو يرتكب خطأ.

وقد قدمت دراسة Rosni Samah (2013) اقتراحا لمعالجة هذا الخوف بأنه ينبغي تعريض الطلاب لممارسة اللغة العربية في بيئة تدعم التحدث باللغة العربية. ومن طرق علاج مشكلة الخوف وضعف الثقة بالنفس قيام المدرس بتكليفهم بالأنشطة الجماعية لتعويدهم على مواقف لغوية. فالخوف من استخدام اللغة العربية يعد سببا أساسيا يعوق الطلاب من إتقانها. وتنتج هذه المشاعر عن قلة ثقة الطالب في كفاءته اللغوية. وقد يكون نتيجة للخوف من النقد من المستمعين، والقلق من عدم فهم المخاطبين المعنى الذي يرغب في التعبير عنه، أو الخوف من سخرية زملائه مه إذا أخطأ في التعبير.

وتختلف هذه النتيجة عن نتيجة الدراسة التي قام بها Jamil Sobri Mohd Zain (2021) حيث كشفت دراسته عن العلاقة بين استخدام الاستراتيجيات والتحصيل اللغوي، وتوصلت إلى أن هناك علاقة قوية بينهماحيث تدل على أن استخدام الاستراتيجيات يساعد الطلاب على رفع المهارة اللغوية.

٦. الاستراتيجية الاجتماعية؛ حازت بعض أساليب هذه الاستراتيجية على معدل أعلى من ٣،٥ مما يدل على مؤشر "عندي علاقة" كالتالي:

الجدول ٨ نتائج الأساليب الفرعية

المعدل	الأساليب
٣,٩	ألتمس ممن يتحدث إلي باللغة العربية أن يتحدث ببطء أو يعيد كلامه وإن لم أفهمه .
٣,٥	ألتمس من المتكلم أن يصحح أخطائي أثناء ممارستي اللغة العربية
٣,٩	ألتمس من المتكلم المساعدة لتحسين أدائي في اللغة العربية

توضح هذه النتائج انخفاض مستوى استخدام الاستراتيجيات الاجتماعية . ومع ذلك توجد ثلاثة أساليب فرعية حازت على معدل أكثر من ٣,٥، الذي يدل على استخدامها كثرا. وهي طلب الحديث ببطء ممن يتحدث بالعربية أو أن يكرر كلامه إذا لم يفهم، وطلب تصحيح اللغة العربية المستخدمة من المتحدثين بالعربية، وطلب المساعدة بشكل عام من المتحدث باللغة العربية لتحسين الأداء.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

وهذه النتيجة تشير إلى أن الطلاب يعتمدون على استراتيجيات التواصل والحوار مع زملائهم بصورة أكثر تكرارا. وهذا ما يؤكده Akhsan & Ahmadi Muhammadiyah (2021) في دراستهما حيث توصلا إلى أن الطلاب الأكثر تفاعلا في الأنشطة اللغوية يتحسن أداؤهم اللغوي من خلال فرص التواصل مع زملائهم، وطرح الأسئلة والنقاش مع المتحدثين باللغة العربية وطلب المساعدة منهم أو أو طلب البطء في الحديث، أو تكرار الكلام، أو تصحيح الأخطاء..

وتؤكد الدراسات أن هذه الاستراتيجيات الاجتماعية تعد من الأنشطة اللغوية التي تسهم في تحسين مستوى الطلاب في ممارسة اللغة. و يشير Rosni Samah et al. (2015) إلى أن طرح الأسئلة يعد من الأساليب المهمة في تحسين مستوى استخدام اللغة، فالطلاب بحاجة إلى أسلوب النقاش والسؤال لتحسين مستواهم. حيث يمكنهم من تعلم جمل جديدة. فعلى سبيل المثال، إذا أراد الطالب أن يعبر بجملة صحيحة، يجب عليه أن يسأل المتحدثين باللغة العربية ليحصل على التعبير الصحيح

وتوضح دراسة .Siti Mahdzuroh (2021) أن هذه الاستراتيجية تشتمل على العديد من الأنشطة لتحسين مهارة الكلام من خلال إجراء الحوارات بين مجموعات الطلاب، وتبادل الأفكار والتعبير عن العواطف في المواقف المختلفة.

ولتنفيذ الطلاب لهذه الاستراتيجية ينبغي للمعلم أن يعاونهم باستخدام أساليب تدريس تقوم على الحوار والمناقشة، كما أوضحت نتيجة دراسة أجراها Rosni Samah et al. (2020) أن المدرس يفضل طريقة المشاركة من أسلوب طرح الأسئلة والأجوبة وأسلوب الإنصات والإعادة في مهارة الكلام باللغة العربية.

الخاتمة

تشير نتيجة هذا البحث إلى أن طلاب العينة المتفوقين يستخدمون الاستراتيجيتين فقط وهما استراتيجية ما وراء المعرفة واستراتيجية التذاكر بجانب بعض الأساليب الفرعية من الاستراتيجيات الباقية في تعلم اللغة. ويشير هذا إلى وجود ضعف في تعلم اللغة العربية في ماليزيا. حيث إن الطلاب المتفوقين يحققون درجات ممتازة في الامتحانات باستخدام استراتيجيات تعلم اللغة. كما أن استخدام الطلاب استراتيجيات التعلم يرتبط ارتباطا وثيقا بمعرفتهم بهذه الاسترتيجيات. كما أوضحت النتائج أن هناك بعض الاستراتيجيات الفرعية حصلت على مستوى أعلى من المتوسط، وهذه الاستراتيجيات تصلح أن تكون دليلا لقائمة استراتيجيات تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها بعد تكييفها وإضافة بعض التعديلات عليها، كما كشفت عن وجود علاقة قوية بين دوافع تعلم اللغة واستراتيجيات تعلمها، فالطالب المتفوق في اللغة العربية هو الذي

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

يستخدم استراتيجيات التعلم، ولديه دوافع عالية. كما أنه من الممكن تعزيز الدوافع من خلال تطبيق الاستراتيجيات. وبالمحصلة يمكن تعريف الطلاب باستراتيجيات تعلم اللغة وتدريبهم على تطبيقها. وأشارت الدراسة إلى الكثير من الدراسات التي أجريت على عينات مختلفة حول استخدام طلاب اللغة العربية استراتيجيات تعلم اللغة حسب استبانة "SILL" وقد أظهرت تلك الدراسات أن الطلاب يستخدمون استرتيجيات التعلم بمستوى ضعيف.

وتقترح الدراسة على من يهمه الأمر أن تبادر بتقديم استراتيجيات وأساليب تعلم اللغة للطلاب وتدريبهم على تطبيقها من خلال ورش عمل، وأن توجه المعلمين إلى التركيز في عملية التدريس على استراتيجيات من شأنها تحفيز الطلاب على التعلم الذاتي باستخدام استراتيجيات التعلم. كما تقترح الدراسة إعداد برامج ومناشط تساعد الطلاب في تطبيق هذه الاستراتييجات، كالمخيمات. وأخيرا توصي الدراسة بمواصلة البحث في هذا الميدان، من خلال المزيد من الدراسات التجريبية للوقوف على مدى فعالية تطبيق هذه الاستراتيجيات، وتحديد مدى العلاقة بين مستوى التحصيل وتطبيق استراتيجيات تعلم اللغة.

ACKNOWLEDGMENT
We express our deepest gratitude to the Ministry of Education Malaysia, for their support through the grant for FRGS (USIM/FRGS/FPBU-32-52114) for this research.

المصادروالمراجع

Agus Rianto. (2020). A Study of Language Learning Strategy Use among Indonesian EFL University Students. *Register Journal*. Vol. 13 (2), 231-256.

Agus Yasin, Fadlurrahman, Sayadi, Muhammad. (2023). Urgensi Strategi Pembelajaran Bahasa Arab di Era Milennial. *INNOVATIVE: Journal of Social Science Research*. Vol. (2), 275-286.

Ahmad Fared Mohd Din & Mohammad Seman. (2019). Meningkatkan Kemahiran bertutur Bahasa Arab melalui penguasaan sebutan segmental dan suprasegmental. *INSANIAH. Online journal of language, communication and Humanities*. Vol. 2(1), 85-99.

Akhsan & Ahmadi Muhammadiyah. (2020). Model Belajar dan Pembelajaran Bahasa Arab Generasi Milenial. *Lahjah arabiah: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab*. Vol. 1(2), 105-119.

Angela Bayu Pertama Sari, Nur Amalia Solikhah, Cindyra Galuh Wardani. (2024). Metakognitif Sebagai Strategi Belajar Mahasiswa dengan Kemahiran Bahasa Inggris yang Tinggi pada Jurusan Sistem Informasi. *Jurnal Onoma: Pendidikan, Bahasa dan Sastera*. Vol. 10 (2), 1430-1439

Anyes Lathifatul Insaniyah & Ni'matul Munawaroh. (2024). Implemnetasi Metode Arabic Game:Tebak Kata Dalam Pembelajaran Maharah Kalam. *TADRIS AL-ARABIYAT: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan Bahasa Arab*. Vol. 4(1), 122-141.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Ariska Kusuma Wardani & Danial Hilmi. (2021). Strategi Peningkatan Mutu Pembelajaran Bahasa Arab Di Pondok Modern. *Journal of Educational and Language Research*. Vol.1 (5), 591-604.

Asmuni Zumrah, Nazifah Mat Shaid@Md. Said, & Rosni Samah. (2020). Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab dalam Bidang Politik dan Ekonomi dalam Kalangan Pelajar Tahun Satu di Universiti Awam. *Sains Humanika*. 12(2). 55-60. https://doi.org/10.11113/sh.v12n2.1664.

Azlin Ariffin @ Riffin & Muhamad Suhaimi Taat. (2020). Penguasaan Bahasa Arab: Hubungannya dengan Sikap Murid dan Pengajaran Guru. *Malaysian Journal of Social Sciences and Humanities.* Vol. 5, 13-23.

Bunga Ayu Wulandari. (2018). An Evaluation Of Language Learning Strategies Used By English Students. *IJEE (Indonesian Journal of English Education*). 5 (1), 16-25.

Chong Geeng Ling' & Teoh Joo Tong. (2018) Pola Penggunaan Strategi Pembelajaran Bahasa dan Hubungannya Dengan Pencapaian Pelajar Dalam Kelas Bahasa Mandarin. *ESTEEM Journal of Social Sciences and Humanities*. Vol. 2, 1-13.

Ellis, R. (1994). *The Study of Second Language Acquisition*. Oxford: Oxford University Press.

Fitri Alfarisy. (2022). The Use of SILL Oxford on Understanding the Speaking Learning Strategies. *InternationalJournal of Linguistics, Literature and Translation*. 5(6), 91-99.

Izzah Syakirah Maaruf & Rosni Samah. (2020). The Ability to Translate Arabic Vocabulary among STAM Student/ Kebolehan Menterjemah Kosa Kata Bahasa Arab dalam Kalangan Pelajar STAM. *Sains Humanika*. 12(3), 12-23.

Jamil Sobri Mohd Zain. (2021). Hubungan Antara Strategi Pembelajaran Bahasa (Oxford) Dengan Penguasaan Bahasa Arab Dalam Kalangan Pelajar Sekolah Menengah Agama Bantuan Kerajaan. *Jurnal Islam dan Masyarakat Kontemporari*. 22(2), 16-29.

Lestari, M. & Wahyudin, A. Y.. (2020). Language Learning Strategies of Undergraduate EFL Students. *Journal of English Language Teaching and Learning*. 1(1), 25-30.

Linamalini Mat Nafi & Kamarul Shukri Mat The. (2020). Penggunaan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Berdasarkan Pencapaian Bahasa Arab dalam Kalangan Mahasiswa di Kelantan. *Jurnal KIAS*. 13(1), 67 - 89.

Muhammad Fadlan Rawi Nasution, Mario Bagus Sanjaya, Abdurrahman. (2023). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Aliyah Negeri (Man)1 Medan. *Sathar: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*. Vol. 1(2), 12-22.

Nesrine Aoudjit Bessai. (2018). Using Oxford's Strategy Inventory of Language Learning (SILL) to Assess the Strategy Use of a Group of First and Third Year EFL Algerian University Students. *American Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences (ASRJETS)*. Vol. 42 (1), 166-187.

Nurwaina Rasit & Zawawi Ismail. (2024). Hubungan antara Strategi Pembelajaran dan Hasil Pembelajaran Bahasa Arab dalam Kalangan Murid Sekolah Menengah Agama di Malaysia. *Afaq Lughawiyyah*. 2(2), 352-364.

Oxford, R.L. (1990). *Language Learning Strategies: What Every Teacher Should Know*. New Yourk: Newbury House/Hamper&Row.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Rachma Isna Noora, Faisal Hendra. (2023). Strategi Pembelajaran Bahasa Arab yang Mudah Dipahami. *COMSERVA*: *Jurnal Penelitian dan Pengabdian Masyarakat*. Vol. 2(11), 2812-2819.

Rosni Samah & Aishah Isahak. (2024). Cabaran dan Solusi Pembelajaran Bahasa Arab di Malaysia. *Al-Qanatir*. Vol. 33 (5), 13-21.

Rosni Samah. (2012). Pembinaan Ayat Bahasa Arab dalam Kalangan Lepasan Sekolah Menengah Agama. *GEMA Online® Journal of Language Studies*. Vol. 12(2), 555-569.

Rosni Samah. (2013). *Kaedah Pengajaran Kosa Kata Bahasa Arab*. Nilai: USIM.

Rosni Samah. (2014). Suggested Strategies for Non Arabic Speakers in Learning Arabic Language. *Pensee Journal*. Vol. 76(1), 232-239.

Rosni Samah, Aishah Isahak, Khairul Asyraf, M. N., Mohamad Yazid, A. M., Mohd Adi Amzar, M. N., Hishomudin, Ahmad (2023). Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab dalam Bidang Sastera dalam Kalangan Pelajar Ijazah Sarjana Muda Bahasa Arab**.** *BITARA International Journal of Civilizational Studies and Human Sciences*. 6(4), 64-77.

Rosni Samah, Aishah Isahak, & Wan Azura W. A., (2020). Amalan guru cemerlang dalam pengajaran dan pembelajaran (PdP) bahasa dan Sastera Arab mengikut strategi Ibnu Khaldun. *Asia Pacific Journal of Educators and Education*. 35(1), 37–54.

Saipolbarin Ramli, Zarima Mohd Zakaria, Nazri Atoh & Mohammad Sidik Ariffin. (2018). Aplikasi Formula Pola Ayat dalam Penulisan Teks Pelajar Universiti Pendidikan Sultan Idris. *Jurnal Sultan Alauddin Sulaiman Shah*. 5(1), 175-184.

Samah, R., & Isahak, A. (2021). Teaching Speaking Skills in Arabic Language for Non-Arabic Speakers: Effects of Using Direct Method. *Journal of Islamic Educational Research*. *6*(1), 4–6.

Sidrah Afriani Rachman. (2020). Analisis Strategi Pembelajaran Bahasa Inggris Mahasiswa Pendidikan Guru Sekolah Dasar FIP UNM. JIKAP PGSD. *Jurnal Ilmiah Ilmu Kependidikan.* 4(2), 150-155.

Siti Mahdzuroh. (2021). Desain Strategi Pembelajaran Bahasa Arab. *Jurnal Pengajian Islam al-kamal.* Vol.1 (2), 181-205.

Siti Nur Shahida Md. Aziz & Parilah Mohd Shah. (2020). Language Learning Strategy (Lls) For English Language Learners in Polytechnic. *Journal of Personalized Learning.* 3(1), 71-78.

Trinanda Mahdiyah Lestari & Sitti Fatimah. (2020). An Analysis of Language Learning Strategies Used By EFL Student Teachers At English Language Education Program In Universitas Negeri Padang. *Journal of English Language Teaching EJEL*. Vol. 9(1), 333-345.

Zainur Rijal Abdul Razak, Rosni Samah dan Sulaiman Ismail. (2020). Tahap Penguasaan Kosa Kata Bahasa Arab Pelajar Universiti: Satu Kajian Korpus di Universiti Sains Islam Malaysia. *International Journal of Language Education and Applied Linguistics.* Vol.10 (1), 71-80.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)